أحِبّيني

أَحِبِّيني
لِكَي أَرتَاحَ مِن نَفسِي
وَوُسوَاسِي وَتَأبِيني
لِكَي لَا أَطلُب امرَأَةً
إِلَى الآهَاتِ تَسبِقُنِي
عَلَى حُزنِي تُلَاقِينِي
لِكَي لا أَدخُلَ الأورَاقَ
مُنهَزِمًا
وَتَترُكَنِي شَيَاطِينِي
أَحِبِّيني
كَأَيّ قَصِيدَةٍ كُتِبَتْ
وَلَم تَحتَلَّ شَاعِرَهَا
وَلا تَغتَالُ عَاشِقَهَا

وَتُغرِينِي

كَآخِرِ وَردَةٍ بَقِيَتْ

بِحَقلِ الحُبِّ صَائِمَةً

وَكَالإعصَارِ دُكِّينِي

وَخُوضِي بِي مَعَارِكَنَا

فَلا أَحتَاجُ مُعجِزَةً

إِذَا مَا مِتُّ تُحيِينِي

أَحِبِّينِي

كَآخِرِ قُبلَةٍ كَانَت

عَلَى الأمواَجِ نَائِمَةً

وَقَد قَامَت لِتَطوِينِي

إِلَى ذَرعَينِ قَد دَخَلَت مُهَاجِرَةً

بِلا ذَرعَينِ أَو حِينِ

كَأَوَّلِ رِحلَةٍ بَدَأَت إِلى النَّجمَاتِ

هَائِمَةً بِغُربَتِهَا

وَقَد عَادَت إِلى الطِّينِ
كَأَوَّلِ لُقمَةٍ سِيقَت إِلَى السُّلطَانِ
يَرقُبُهَا
وَقَد آلَت لِمِسكِينِ
أَحِبِّينِي كَمَن بِالحُبِّ يَحتَرِقُونَ
فِي النِّيرَانِ أَلقِينِي
أَحِبِّينِي
لِكَي لا أَرجِعَ الدُّنيَا
وَكَي أَنسَلَّ مِن طِينِي
لِكَي تَنسَاكِ أَشعَارِي
وَتَنسَانِي دَوَاوِينِي
أَحِبِّينِي وَخَلِّينِي
لِمَا أَرجُو
كَمَا أَرجُو
وَكَم أَرجُو ... أَحِبِّينِ